

لخاطر آدم

Wisdom 263

(ملكة جمال الحياة)

English: p.: 717=20; The Beauty Queen of Ullevets skönhets drottning 651=86 Sweden

أنا الشرق
تجتهد في الذكريات
ومغامرات العبقريّة
ورسائل السّماء...
كيف أمتحن المجتهدين
والمجتهدات
كيف أكافئ العبقريّات
كيف أبلّغ الرسائل...؟!
أنا الشرق... يا رب
متريّث على الدرب
أفكر في قلبي...
كيف كان فاتح العالم...?
كذلك يصف المؤرّخون جنكيزخان
وماوتسي تونغ رئيس الصين
يصفه بابن السماء الحبيب
ويغار منه أنبل الغيرة
لأنّه يريد مجتمع الحكماء
ويؤمن بالقدير
الذي يصرّف الأرض والسّماء...



أنا الشرق... يا ربّ
أعن جلدي ولبي
لأسدّد سلاطين العالم...!
وأمنحهم أمان التفاهم...!
كيف يأمن الناس الغدر
ولم الغدر؟

أما كانت إيرانُ
تُشبعُ الملك والشعب؟
فلماذا استأثر بالخيرات الشاه؟
كل شاه كشاه إيران...
تستولد حاجة العدل
رجل الشعب ذات زمان...
حبذا النباهة
إنها ملكة جمال الحياة
لماذا لا يعشق محاسنها البصراءُ
لماذا لم تنتبه الكواكب؟
لقد سخر الإخوة من يوسفَ
وهو الذي رآهم كواكب...!

آه.. يا ربّ... أنا الشرق
تتدفّقُ من فم النبع القطراتُ
لا مفرّاً من المعاناة
عندما خان أحدُ الخُلطاء الأمانة
لم يبق في الأسرة أخ ولا أخت
أحدَ عشرَ برحاً زحلوا
آه يا شمسُ... آه يا زُحلُ...!
ملكُ المريخِ يعاتبني
وملكة الزُّهرة تطاردني
وأميرة المشتري تُشاغِلني
وصبيّةُ عطارد يريدون مَلاعِبتِي
وأنا لم أجب (باركوف: لينينغراد)
ولم أجب (هلْمنسكي: فيرمونت)
إنني منهمك وأنتظر الوقت...
ما الفرق بين اليوم والغد؟
أليس الأهم صواب الجواب؟
من ينتظر عليّ ومعِي
أيها الصبر... أيها الحق...
□ أنا الشرق